

المصدر: www.internisten-im-netz

داء شريان القلب التاجي ما معناه؟

عوامل زيادة قابلية حدوث داء شريان القلب

هناك مجموعة من العوامل التي بإمكانها أن تسبب داء شريان القلب. يوجد خطر كبير على شرايينك التاجية:

- إذا كنت تدخن
- إذا كنت قليل الحركة
- إذا كانت تغذيتك غير صحية أو إذا كنت تعاني من السمنة
- إذا كانت نسبة الدهون في الدم سيئة
- إذا كنت مصاباً بمرض السكري
- إذا كان ضغط الدم لديك مرتفعاً
- في حالة الضغط العاطفي

الآلام

لا تظهر الآلام دائماً في حالة داء شريان القلب. يمكن خلال الإصابة أن تظهر الآلام والتي تختلف درجة قوتها من حين لآخر. من الممكن ظهور:

- آلام خلف عظم القص و التي من المحتمل أن تنتقل إلى العنق، الفك، الذراعين أو إلى الشرسوف (رأس المعدة).
- ضيق و صعوبة في التنفس
- نوبات عرقية أو غثيان
- الإحساس بالكرب و الخوف من الوفاة

الذبحة الصدرية هي عبارة عن نوبة إحساس بالضيق أو الآلام على مستوى الصدر و التي عادة ما تظهر بفعل الإجهاد البدني أو الإرهاق.

يمكن لداء شريان القلب أن يؤدي إلى أمراض خطيرة أخرى مثل الجلطة القلبية، اضطرابات النظم القلبي أو فشل عضلة القلب والتي تعتبر مهددة للحياة. لهذا من اللازم أن تستشير طبيبك المعالج بدقة عن كيفية التصرف في حالة الطوارئ و من اللازم على أقاربك أيضاً أن يكونوا على دراية بذلك.

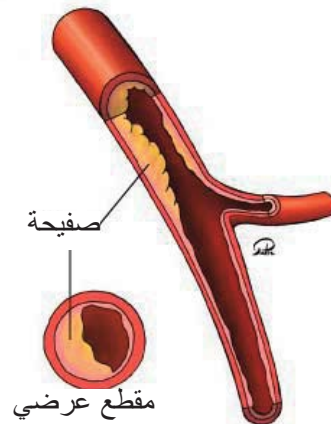
عزيزتي المريضة، عزيزي المريض

إذا قام طبيبك المعالج بتشخيص داء شريان القلب التاجي المزمن لديك، فإن هذا مرض لا يُستهان به و يدوم مدى الحياة. لكن إذا خضعت لعلاج مدقق، يمكنك أن تبقى بحالة صحية تقارب حالة إنسان سليم.

كيف ينشأ داء شريان القلب؟

ينشأ داء شريان القلب نتيجة ضيق الشرايين التاجية. يطلق اسم التاج على هذه الشرايين لأنها تظهر على شكل تاج حول القلب. و هي تزود القلب بالدم، الذي يعمل بدوره على نقل الأكسجين الضروري للحياة. يحدث الضيق نتيجة ترسب الدهون و الكلس بالجدران الداخلية للشرايين التاجية (المسماة بالصلب الشرياني).

نتيجة ذلك لا يتغذى القلب بالأكسجين بما فيه الكفاية. خصوصاً عند القيام بمجهود بدني. ومن المحتمل أن يصعب على القلب نقل الدم بما فيه الكفاية عبر الجسم، مما يترتب عن ذلك ظهور الآلام.



ينتج عن ترسبات الصفائح ضيق في جريان الدم

العلاج

يمكن لطبيبك إجراء عملية جراحية على القلب لمجازة الأوعية الدموية الضيقة. يتم أثناء إجراء عملية مجازة إستعمال شرايين جسم المريض أو نسيج إصطناعي. يساعد ذلك في بعض الحالات على تفادي النوبات القلبية و على إطالة أمد حياة المرضى. هذا ما أثبتته دراسات مهمة. مقابل ذلك فإن إجراء عملية جراحية مرتبط بظهور أعراض جانبية أكثر حدة، و قد ينتج عن ذلك تضاعف احتمالات التعرض لسكتات دماغية. حيث أنها أحيانا لا تفيد في شيء: مثلا إذا كان الأمر يتعلق فقط بضيق وعاء واحد. علاوة على ذلك فإنك ستظل في حاجة إلى أدوية.

ما يمكنك القيام به بنفسك

- محاولة الإمتناع عن التدخين
- ممارسة الرياضة و التحرك بما فيه الكفاية مع الإهتمام بتغديتك
- تناول أدوية بانتظام و بالطريقة التي وصفها الطبيب
- مراقبة بصفة منتظمة لضغط الدم، سكر الدم و الدهون في الدم عند الإقتضاء
- القيام كل سنة بأخذ تلقيح الوقاية من الإنفلونزا، إسأل طبيبك المعالج عن الإيجابيات و السلبيات
- تبادل الآراء مع الآخرين و إخبار أشخاص من محيطك اليومي عن مرضك
- يمكنك تعلم تطبيق هذه النصائح ضمن برامج تدريبية للمرضى.
- يمكنك أيضا حضور برامج الرعاية الخاصة بداء شريان القلب.
- الهدف هو أن تكون رعايتك منسقة بين الأطباء المعالجين و الأخصائيين. إسأل طبيبك المعالج عن هذه الإمكانية.

لا يمكن الشفاء تماما من داء شريان القلب. بيد أنه من الممكن أن تعيش جيدا بالرغم من ذلك بفضل علاج مناسب. للعلاج هدفان و هما كالتالي: التخفيف من الآلام و منع حدوث عواقب خطيرة مثل نوبة قلبية .

الأهم في كل علاج هو إتباع نمط حياة صحي، هذا يعني: الكثير من الحركة، إتباع نظام غذائي متوازن و الإمتناع عن التدخين إن أمكن ذلك. إضافة إلى ذلك يمكن معالجة داء شريان القلب التاجي بإستعمال الأدوية فقط، أو بواسطة ما يسمى بالدعامات (Stent) أو بإجراء عملية جراحية .

يجب أن تتناول بعض الأدوية كما كان الحال، بغض النظر عما إذا كنت تعاني من الآم أم لا. تؤكد دراسات مهمة بأنها قد تساعد على تمديد حياة بعض المرضى:

- **مانع تجميع الصفائح الدموية:** تمنع ترسب الصفائح الدموية على جدران الشريان التاجية.
- **ستاتين:** تساعد على الحصول على نسب دهون دم مناسبة. و تقلل بالتالي من تجمع الصفائح بالشرايين.

من الممكن أيضا أن يتم إستعمال حاصرات المستقبل بيتا، مثبط الإنزيم المحول للأنجيوتنسين و أدوية أخرى لدى بعض المرضى. في حالة إذا لم تتمكن الأدوية من التخفيف من الآلام بالشكل الكافي، يمكن لطبيبك المعالج أن يلجأ إلى إستعمال دعامات. هذه الأخيرة عبارة عن أنابيب رقيقة مكونة من نسيج شبكي معدني، تعمل على إبقاء الأوعية الدموية الضيقة مفتوحة. غالبا ما تقوم الدعامات بالتخفيف من الآلام بسرعة، و قد لا تعمل على تمديد أمد الحياة. يجب عليك في هذه الحالة الاستمرار في تناول الدواء.

المزيد من المعلومات

ترتكز هذه المعلومات الخاصة بالمريض على معارف و دراسات علمية حديثة وهي تُلخص أهم النقاط المرتبطة بإرشادات المريض ،دء شريان القلب المزمن“: www.patienten-information.de/patientenleitlinien

أن ش نت إرشادات المريض في إطار برنامج إرشادات الرعاية الوطنية. يتم دعمها من طرف الجمعية الطبية الألمانية، الإتحاد الفدرالي لصنایق تأمين الأطباء و إتحاد الجمعيات المهنية الطبية العلمية.

المُنَهَجِيَّات و ورقة المعلومات ،دء شريان القلب التاجي السلوك في حالات الطوارئ“: www.patinfo.org

الإتصال بمساعدة الذات

للتعرف على منظمة مساعدة الذات بالقرب منكم، الإتصال ب NAKOS (المصلحة الوطنية للمعلومات الخاصة بتشجيع و مساندة مجموعات مساعدة الذات):

www.nakos.de الهاتف: 03031018960

مع أطيب التحيات

مسؤول عن المضمون.

مركز الأطباء للجودة في الطب (ÄZQ)

مركز مشترك بين KBV و BÄK

الهاتف: 030 4005-2501 الإيميل: 030 4005-2555

الإيميل\الموظف المكلف: mail@patinfo.org

www.patinfo.org

www.aezq.de

